

هُوَ الْعَالَمُ الْحَكِيمُ

إِلَهِ إِلَهِ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا جَعَلْتَنِي مُعْتَرِفًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمُقِرًّا بِفِرْدَانِيَّتِكَ، وَمُذْعِنًا بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ الَّذِي بِهِ فَرَّقْتَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِأَمْرِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَلَكَ الشُّكْرُ يَا مَقْصُودِي وَمَعْبُودِي وَأَمَلِي وَبُغْيَتِي وَمَنَائِي بِمَا سَقَيْتَنِي كَوْنًا بِكَ الْإِيمَانَ مِنْ يَدِ عَطَائِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ. أَسْأَلُكَ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَمُسَخِّرَ الْأَرْيَاحِ، بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَعْلَامَ هِدَايَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَرَأْيَاتِ نُصْرَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَبِالنُّورِ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ أُمَّقِ الْحِجَازِ وَتَنَوَّرَتْ بِهِ يَثْرِبُ وَالْبَطْحَاءُ وَمَا فِي نَاسُوتِ الْإِنشَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ. إِلَهِ إِلَهِ تَرَى الضَّعِيفَ أَرَادَ مَشْرِقَ قُوَّتِكَ وَمَطَّلَعَ اقْتِدَارِكَ وَالْعَلِيلَ كَوْنًا بِكَ شِفَائِكَ وَالْكَالِيلَ مَلَكُوتَ بِيَانِكَ وَالْفَقِيرَ جَبْرُوتَ ثَرْوَتِكَ وَعَطَائِكَ. قَدَّرَ لَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيُؤَيِّدُهُ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَيَحْفَظُهُ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَبْدَأِ وَالْمَالِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَضَّلُ.